

Published:
July 01, 2025

The Cognitive Process in Consecutive Translation Between Arabic and English: English as a Model

العملية الإدراكية في الترجمة المتتابعة بين العربية والإنجليزية نجليزية أمودجا

Dr. Kausar Arshad

Assistant Professor Arabic Department NUML Islamabad.

Email: Karshad@numl.edu.pk

Dr. Abu Bakar Bhutta

Assistant Professor Arabic Department NUML Islamabad.

Email: mabhutta@numl.edu.pk

Abstract:

In today's world of communication and interaction with each and other, the world has become more like a small village. This research plays a dynamic role in the field of consecutive interpretation through the translation consecutive texts that play an important role as a cultural bridge in different occasions. During the "behind the scenes" interpretation, cognitive actions are carried out in the mind of the interpreter and the mind is startled and tense at the time. The interpreter thinks in all directions and ignites the various processes of cognition in procedural sequences successively. "This consecutive interpretation method is done intensively. The consecutive interpreter should be keen & vigilant to make his / her speech as clear as possible: by not following the quality of the semantic or emotional translation, the quality of the The consecutive interpretation process uses the rapid .speech translation improves overlap of short-term memory or interpretation procedures and intensive information proceeds. The consecutive interpretation needs more time than the original ten or three quarters. The consecutive interpreter builds his translation by means of abbreviations as far as he is allowed and according to the abbreviation –

Published:
July 01, 2025

The ability .usually between five and half of the speech – as agreed with the speaker to translate should be done in an efficient manner is "clear and clear, and with all honesty" and a suitable form of style and this is his intellectual type, and this is the linguistic experience

Keywords: Cognitive Process, Consecutive, Translation, Arabic, English, Model

في ظل ما يشهده العالم اليوم من طفرة معرفية في طرائق الاتصال والتواصل جعلت العالم أشبه ما يكون بقرية صغيرة ، يلعب هذا البحث الدور الديناميكي في مجال الترجمة المتتابعة خلال قيام بترجمة النصوص الفورية/المتتابعة الذي يلعب دورا حيويا مهما كجسر ثقافي في مناسبات مختلفة.و يحدث أثناء الترجمة الفورية "خلف الكواليس": تجري إجراءات إدراكية في ذهن المترجم الفوري و العقل مشدود و متوتر في ذاك الوقت.إن شرارات النار تطلق في كل إتجاهات و تشعل مختلف عمليات الإدراك في حلقات إجرائية.و في الترجمة المتتابعة يتم توظيف الإدراك الإضافي " الذاكرة" إن طريقة الترجمة هذه تعتمد على هذه الوظيفة بصورة مكثفة. إن المترجم المتابعي/ الفوري يجب عليه أن يهتم بأن يكون كلمته مبنية بصورة واضحة قدر الإمكان في وقت قصير: فبفضل عدم التقيد بجودة ترجمة الألفاظ الدلالية أو العاطفية تتحسن جودة ترجمة الخطاب.

إن عملية الترجمة المتتابعة تستخدم التداخل السريع لذاكرة قصيرة المدى أو إجراءات الترجمة الفورية و حصيلة المعلومات بصورة مكثفة. الترجمة المتتابعة تحتاج إلى مزيد من الوقت يتراوح ما بين عشر الزمن الأصلي أو ثلاثة أرباعه.و المترجم الفوري يبني ترجمته بواسطة اختصارات بقدر ما يسمح به الحال ووفقاً لنسبة الاختصار – عادة ما بين ثُمس الكلام حتى نصفه – بحسب ما يتم الاتفاق عليه مع صاحب النص.

و إن القدرة للترجمة المتتابعة في طريقة كفوءة" بديل و واضح ،و بكل أمانة"و شكل مناسب اسلوبيا و هذا هو النوع الفكري له، وهذه هي الخبرة اللغوية.

الكلمات الأساسية : الترجمة المتتابعة. أسلوب المترجم. الفهم. الإدراك. الذكاء. الذاكرة. التفكير. معوقات الترجمة.

“The cognitive process in the sequential translation between Arabic and English is a model”

العملية الإدراكية في الترجمة المتتابعة:

إن الإدراك له مصطلحات مختلفة : المعرفة و الادراك و العرفنة .و الإدراك يلعب دوره في كل مجال و في كل آن، إن الإدراك عملية معرفية مهمة وهو يجعل الأفراد يفسرون الموقف الذي يواجهونه في حياتهم حسب الموقع عامة و عند الترجمة المتتابعة خاصة .و الإدراك يشتمل على أربعة عناصر مهمة : 1- التعرض . 2- الإهتمام . 3- التغيير . 4- الذاكرة. عندما الرجل تعرض الى اللوحة الاعلانية ضمن مستقبلات للرجل الحسية :

Published:
July 01, 2025

• **التعرض :**

1- متعمد 2- عشوائي

• **الإهتمام:**

1- مشاركة عالية 2- مشاركة منخفضة.

• **التفسير:**

1- عالي 2- منخفض

• **الذاكرة :**

1- المدى الطويل 2- المدى القصير

إن العملية الإدراكية تعتمد على عمليات المستقبل التي تدل على التنظيم و التفسير . و الإدراك الحسي يساوي العملية الإدراكية و نستنتج من العملية الإدراكية ثلاثة عوامل مهمة كالتالي :

1- المخرجات . 2- الإنتاجية . 3- المدخلات .

المخرجات تدل على " العمل " ، بينما الإنتاجية تدل على التفسير يحتاج الى الإختيار و التنظيم و المدخلات تدل على المحفزات.

و توجد " لغة المصدر " في ذاك الوقت ، المترجم التتابعي يقوم بالمراقبة للغة التي تتكلم من قبل الخطيب ،فهو يحدد الإدراك بسرعة فائقة فهذا الإدراك ايضا يساعد المترجم التتابعي لتنظيم الإدراك الذي يجعل للمترجم مفسرا ثم المترجم التتابعي يختار القرار النهائي في شكل الترجمة التتابعية أو يغير فكرته . و كل هذه العملية يعمل في لحظات سريعة معتمدا على ادراكه الحسي . و العملية الإدراكية للمترجم التتابعي مفتاح لفهم الإدراك . إن عملية الإدراك عملية معرفية معقدة للغاية و ناجما عن صوره المختلفة تماما عن الواقع¹.

• **الترجمة الفورية و الترجمة التتابعية.**

إن الترجمة فن تطبيقي ، و هذه الحرفة تحتاج الى الإتقان و الممارسة متواصلة،بالحق هذا الفن يعتمد على موهبة لا يمكن ان يترجم كل شخص الترجمة التحريرية او التتابعية إلا عنده الإدراك الحسي للترجمة التتابعية .مع ذلك الترجمة لها جوانب جمالية و إبداعية معا . إن الترجمة التحريرية أو الترجمة التتابعية لهما أهمية بالغة في الزمن الراهن. و الترجمة

¹ - Don Hellriegel , John.W.Slocum , Jr . Organizational Behavior, South , Western.2011.p: 23.

Published:
July 01, 2025

تلعب دوراً رائعاً لنمو مجتمع ما بمختلف مجالات الحياة .إن الترجمة جسر متين بين الثقافات و الحضارات المختلفة . العالم كله يستفيد منها في المجالات العلمية و الأدبيةالخ.²

الترجمة التتابعية هي اختراع حديث نسبياً ، تتطلب استخدام معدات متطورة ومستوى عال من التعليم المتقدم في تقنيات وأساليب محددة. ولأن القدرة على الترجمة الفورية في وقت واحد تعتبر مطلوبة وصعبة على حد سواء ، فمن المدهش إذا لم يكن من المستحيل تخيل شخص لديه مهارة طبيعية تترجم بهذه الطريقة بدون تعليمات رسمية. و تعمل الترجمة كمحرك أساسي للتفاعل الحضارات.إنها تنقل الإنجازات و تبادل الأفكار سريعاً ، و أبرزت قيمة الترجمة التتابعية عندما بدأت العلاقات الأولى بين المجتمعات التي تتكلم اللغات المختلفة³.

لفهم ظهور الترجمة الفورية بشكل عام ، من المهم فهم كيفية تطور اللغة. على الرغم من أنه من المستحيل القول بالضبط عندما تم اختراع اللغة لأول مرة ، إلا أن مصر القديمة تعد موطناً لأقدم الإشارات إلى المترجمين. من المفترض أنه تم استخدام مترجمين الفوريين بمجرد أن تكون الإشارات والإيماءات لم تعد كافية ، ولكن لا يزال الناس بحاجة للتواصل مع بعضهم البعض. قدم المترجمون خدمات في مجال التجارة والخدمات الدينية والقوات المسلحة وفي العمل الإداري.

استخدم الإغريق والرومان القدماء المترجمين الشفويين كمسألة بالطبع ، خاصة وأنهم نادراً ما يكلفون أنفسهم عناء تعلم لغات الأشخاص الذين احتلواهم لأنهم اعتبروا ذلك تحتهم. وعلاوة على ذلك ، كان المترجمون الشفويون في كثير من الأحيان يستخدمون العبيد وغيرهم ممن لا يمكن الاعتماد على ولائهم.

إذا ما تخطينا إلى الأمام مؤتمر باريس للسلام في أعقاب الحرب العالمية الأولى ، فإننا نرى أول استخدام للمترجمين المتتاليين نتيجة لرغبة الناس في استخدام لغات متعددة ، وبين الحربين العالميتين ، كل من عصبة الأمم ومنظمة العمل الدولية. تم تطويرها مما يعني العديد من الاجتماعات الدولية والمزيد من اللغات التي تتطلب خدمات الترجمة الفورية. وقد تم تزويد هذه الخدمات بنوع محدد للغاية من الملاحظات المختصرة ثم تم تحويلها إلى لغة أخرى ، مما جعل الاجتماعات طويلة بشكل غير معقول وتسببت في فقدانهم أي شعور بالعفوية.

وكلف العقيد ليون دوسترت ، وهو مترجم سابق للجنرال آيزنهاور ، بتطوير نظام للترجمة الفورية.

في محاكمات نورمبرغ في عام 1945 ، والتي تمت الترجمة الفورية إلى الإنجليزية والفرنسية والروسية والألمانية ، كان النظام مختلفاً. وبهذه الطريقة ، جلس مترجمون بجانب المتهم للترجمة الفورية ما قيل. عملت المجموعة الكاملة من المترجمين الفوريين في ثلاث مجموعات من اثنتي عشرة لكل منها ؛ في حين أن الفريق ألف يترجم لمدة خمس وأربعين دقيقة ، كان الفريق ب في الغرفة التالية ، يستمع في حالة وجود أي مشاكل ، وأيضاً أن يكون على علم بالإجراءات فور حدوثها. في هذه الأثناء ، كان الفريق C يقضي نصف يوم.

² Carmen Valero- Graces, Auue martin.(2008) , Crossing Borders in Community Interpreting: Definitions and Dilemma S.Amsterdam:John Benjamin's Publishing Co, p: 6.

³ - س . ستيلنك ميشو، دليل مترجم المؤتمرات، ترجمة سمير عبد الرحيم الجليبي، بغداد: دار الحرية ، الطباعة 1981م. ص: 5.

Published:
July 01, 2025

كل خدمات الترجمة الشفوية والتحريرية كانت موجهة من العقيد ليون دوسترت والقائد ألفريد ستير. وقد عمل ستة مترجمين ، واثني عشر مترجمًا ، وتسعة مختصين لكل لغة. ساعدوا على ضمان عدم ترك أي جزء من الإجراءات بدون خدمات الترجمة أو الترجمة الفورية أو النسخ. ساعدوا في تنسيق هذه المهام اللغوية المعقدة على الرغم من نقص التعليم الرسمي في تقنيات أو أساليب الترجمة الفورية ، حيث لم تكن هناك دورات رسمية لهذه الخدمات. على الرغم من ذلك ، تم تقديم الخدمات على الفور وبشكل احترافي ودقيق. ارتدى المشاركون سماعات الرأس ويمكنهم الاختيار من بين قنوات اللغات المختلفة ، اعتمادًا على تفضيل اللغة الخاصة بهم. أحدثت الترجمة الفورية ثورة في صناعة الترجمة الفورية ، حيث أتاحت للمترجمين الفوريين نقل المعلومات بسرعة أكبر ، وبدقة أكبر بكثير ، وسمحت بتبادل حقيقي للأفكار من شخص إلى آخر ، بغض النظر عن اللغة المستخدمة. أثبت هذا الشكل من الترجمة الفورية شعبيته لدرجة أن الأمم المتحدة اعتمدت القرار 152 في عام 1947 ، والذي جعل الترجمة الفورية خدمة دائمة. وبالتالي ، توفر الأمم المتحدة خدمات الترجمة الشفوية المتزامنة بين كل واحدة من لغاتها الرسمية الست. تطورت الترجمة الفورية ، مثل اللغة نفسها ، على مر السنين. يستخدم هؤلاء المترجمون في هذه الأيام أكشاكًا عازلة للصوت وأجهزة إرسال محمولة ، لكن الفكرة الأساسية ظلت كما هي - لجعل لغة إلى لغة أخرى بأقل تأخير مع الحفاظ على الاحترافية والدقة. الترجمة الفورية تحتاج إلى الآلات و المساعدات الإلكترونية في مكان الترجمة .

● الترجمة المتتابعة :

تاريخ الترجمة المتتابعة ، فإن الترجمة المتتابعة قد ولدت رسمياً خلال الحرب العالمية الأولى ، على الرغم من أنها كانت موجودة من قبل ، وكانت تستخدم بشكل سليم من قبل التجار والسياسيين والسفراء ، إلخ. في الواقع ، ولدت قبل الترجمة الفورية. ، لأنه من الطبيعي الانتظار حتى ينتهي المتكلم من التحدث لبدء الترجمة المتتابعة . لذلك ، يتم إجراء الترجمة المتتابعة بالتدخل الكامل أو الجزئي للمتحدث. هذا يعني أن المترجم يجب أن يستمع إلى الخطاب ، أو جزء منه ، ثم يترجمه إلى اللغة المستهدفة بعد انتهاء السماع. وبالتالي ، فإن الترجمة المتتابعة هي طريقة تتطلب الكثير من الجهد في الذاكرة والقدرة على إصدار أحكام منطقية فيما يتعلق بالكلام. من أجل التعامل مع كميات كبيرة من المعلومات في وقت واحد ، يجب أن يقوم المترجم بتدوين الملاحظات. من المهم للغاية أن تكون قادراً على إتقان تدوين الملاحظات ، حيث أنها الاستراتيجية الرئيسية المستخدمة في الترجمة الفورية. لتدوين الملاحظات ، لا يحتاج المترجم فقط إلى دفتر ملاحظات وقلم ، بل أيضاً معرفة عميقة بالاختصارات والرموز والموارد الأخرى التي تسمح بتنفيذ العملية بطريقة سريعة وفعالة. بالإضافة إلى ذلك ، من المهم أيضاً امتلاك القدرة على تحليل البنية ، والتماسك ، والتعبير عن الكلام ، حتى تكون قادراً على تدوين الملاحظات من الخطاب الأصلي ، والاحتفاظ به وفهمه ، وأخيراً إعادة إنتاجه في الهدف. لغة. يمكن العثور على معلومات وتمارين حول تدوين الملاحظات في القسم المقابل من القائمة المسمى تمارين تمهيدية. في هذا

**Published:
July 01, 2025**

القسم سوف تجد تمارين لممارسة القدرة على تحليل وتنظيم الخطابات ، بالإضافة إلى أشياء أخرى ذات أهمية مماثلة للمترجمين.⁴

ويستخدم هذا الأسلوب بشكل أساسي في المؤتمرات ، وفي قاعات المحاكم وفي المؤتمرات الصحفية ، وكذلك في الأماكن الأخرى التي تفتقر إلى المعدات الضرورية اللازمة للترجمة الفورية. ويتم التفسير التفاعلي شخصياً للجمهور المستهدف من الخطاب. لذلك ، يجب أن يكون المظهر المادي للمترجم مناسباً لسياق الحدث. هو أو هي يجب أن تمر دون أن يلاحظها أحد ، واختيار الملابس الصحيحة في كل مناسبة ، وتجنب الإيماءات الدرامية ، وضبط لهجة صوتها والبقاء في الخلفية. بهذه الطريقة ، سوف يتجنب المترجم رسم الانتباه غير المرغوب فيه لنفسه ، لأن التركيز الأساسي للمناسبة يجب أن يكون دائماً المتحدث.⁵

• صفات المترجم المتابعي :

- إنه يترجم في وقت الترجمة يكون إدراكيا باعتبار المفردات و القواعد و الثقافة و المجتمع.
- في الترجمة المتابعة ، ينتظر المترجم أن ينهي المتحدث جملة أو فكرة ، ثم يجعل كلمات المتحدث باللغة الهدف.
- بشكل عام ، كلما كان الإعداد أكثر رسمية ، كلما كانت الشرائح أكثر. يتم تدريب المترجمين الفوريين لدينا على تقنيات تدوين الملاحظات والذاكرة الخاصة التي تمكنهم من عرض مقاطع لمدة تتراوح من 6 إلى 8 دقائق بإخلاص وبدقة.
- تناسب الترجمة المتابعة بشكل أفضل الحالات التي تنطوي على عدد قليل من الأشخاص ، أو عندما تكون هناك حاجة إلى لمسة شخصية. ومن أمثلة ذلك اجتماعات العمل أو المؤتمرات الصحفية أو المقابلات أو المؤتمرات عن بعد أو أي نوع من التبادل الفردي.
- غياب المساعدات التقنية ، باستثناء المناطق الكبيرة للغاية ، حيث يُنصح باستخدام ميكروفون لتسهيل الاستماع.
- يملك المتحدث اتصالاً مباشراً أكثر مع الشخص الذي ينقل رسالته باللغة الأخرى.
- يتم زيادة وقت العمل مع استخدام الترجمة المتتالية.
- أثناء التفسير المتتابع ، يلتزم المتحدث بأخذ استراحة أثناء تقديمه. لهذا السبب ، يُنصح بتحذير الخطيب قبل الحدث ، بحيث يستطيع تنظيم خطابه وفقاً لذلك.

1. يتحدث المترجم بعد انتهاء المتحدث باللغة المصدر من التحدث.

⁴ -Gile. D , (2001) Conference and Simultaneous Interpreting, In Routledge.Encyclopediaof Translation Studies, ed Baker, Mona . Londonand New york.p:32

⁵ - عنكبيط أحمد ، الترجمة بين الماضي و الحاضر ، مجلة ترجمان 1995م ، مجلد:4، عدد 1- ، ص: 3931

Published:
July 01, 2025

2. ينقسم الخط إلى أجزاء ، ويجلس المترجم أو يقف بجانب المتحدث باللغة المصدر ، ويستمع ويدون الملاحظات بينما يتقدم المتحدث من خلال الرسالة.
3. عندما يتوقف المتحدث أو ينهي المحادثة ، يقوم المترجم بعد ذلك بعرض جزء من الرسالة أو الرسالة بأكملها في اللغة الهدف.
4. تفسر الخطابات المفسرة بشكل متتابع ، أو أجزاء منها ، تكون قصيرة.
5. كثيراً ما يستخدم تفسير متتابع في الترجمة الطبية للتواصل بين المرضى والأطباء.⁶

• نظريات الترجمة التتابعية.

و توجد النظريات الكثيرة للترجمة التتابعية . و هذه النظريات تصوغ الترجمة التتابعية صياغة خاصة بين أنواع الترجمة الفورية .

النظرية اللسانية: إن هذه النظرية تتناول عملية لغوية خلال الترجمة التتابعية في أساسها وأن تنظير الترجمة التتابعية لا بد وأن يتم وفق أسس علم اللغويات. و تقترح سبع طرق للترجمة التتابعية وهي الافتراض ، والنسخ، والترجمة الحرفية، والتحويل، والتكيف، والتعادل، والملاءمة أو التصرف وبنياً نظرياً تماماً على التعامل في مستوى ما بعد الترجمة التتابعية، في ذاك الوقت أن مونان يرى أن "الترجمة احتكاك بين اللغات ولكنها حالة قصوى من الاحتكاك يقاوم فيها المتكلم ثنائي اللغة كل انحراف عن المعيار اللغوي، وكل تداخل بين اللغتين اللتين يتناوبهما"، وأوصى بأن تتم دراسة قضايا الترجمة التتابعية حسب علوم اللغويات المعاصرة.

النظرية التفسيرية: إن المترجم التتابعي أولاً يفسر كلمات النص في لغة المصدر ليفهم معانيها ودلالاتها ثم يقوم بتقديم إعادة صياغة و شكل اخر ما فهمه من النص الأصلي وينقله إلى اللغة الهدف موضحة أن يحدث نفس التأثير لدى السامع، لذا فإن المعنى هو جوهر عملية الترجمة وأن النص عبارة عن وحدة ذات أبعاد ثلاثية هي البعد اللغوي والبعد الفكري والبعد التأثري، لذا فإن الترجمة لا تحاول إلى المطابقة التركيبية وإنما إلى المطابقة التأثريّة، وأنه نظراً لانعدام المماثلة اللغوية والثقافية فإن عمل المترجم التتابعي يتطلب نوعاً من التكيف الثقافي في اللغة الهدف بما يضمن إحداث نفس الأثر الذي أحدثه النص في اللغة المصدر.

النظرية الأسلوبية: بالحق الأسلوب يدل على التعبير أن التعبير عن الشعور الواحد قد يتخذ صوراً لغوية متعددة. ومثال ذلك التعبير عن الاستحسان.. فنقول: أحسنت، أو أجدت، أو رائع، أو ما أحسن، أو أنت جميل أو أنت فنان وهكذا ، كما أنه عندما نريد التعبير عن الأسف فنقول: انا متأسف، أو عذراً، أو سامحني، أو عفواً،

6 - مبادئ الترجمة واساسياتها لدكتور غيناس أبو يوسف، ص: 15 - 16 ، كلية إعلام جامعة القاهرة 2005م

**Published:
July 01, 2025**

أرجو المَعذرة ... وهكذا فهذه التعبيرات تسمى متغيرات Variables حيث تعبر في مجملها عن نفس الفكرة والحدث والشعور. هذه النظرية ايضا تسمى النظرية التعبيرية. و حيث يدل على النظرية الشعرية و الإنشائية.

النظرية الدلالية:

اهتمت نظريات الترجمة التتابعية التي انبثقت من علم الدلالة بتحليل العلاقة بين الكلمة والحدث المفهوم أي بين الدال والمدلول والدليل، وبالنسبة لعملية الترجمة التتابعية فإن دور المترجم التتابعي يتخطى البحث عن معان الكلمات المنفردة بل التعامل مع نص محتوي من عدد من الكلمات في لغة المصدر ليتم نقل المعنى باستعمال كلمات أخرى بلغة الهدف، والمعنى لا يرتبط بعدد الكلمات، فدلالات الكلمات ومعانيها تتأثر بعوامل كثيرة مرتبطة بثقافة كل لغة.

النظرية الوظيفية :

هذه النظرية تتعلق بعلم اللغة التطبيقي، و تعالج الظواهر اللغوية و سماتها و الإتصال اللغوي في الوقت الواحد. وهي بذلك تؤثر على المرسل والمتلقي والرسالة والسياق والوسط والمؤثرات الداخلية والخارجية فجميع هذه العناصر تؤثر في وتتأثر بعملية الاتصال.

النظرية الغائية:

إن المترجم التتابعي يهتم بغرض اللغة وتمكن المترجمين التتابعيين من تطبيق اللغة حسب الهدف . و هذا النوع تفرق بين الترجمة الوثائقية والترجمة الوظيفية. ويعتني المترجم التتابعي بثقافة النص وبنيتة وعناصره اللغة فتعبر الترجمة تعبيراً دقيقاً عن محتوى النص الأصلي، وبينما الترجمة الوظيفية تعني فقط بالقانون والإدارة.

النظرية النصية:

إنها فرع من علم اللغة النصي توفر بمناهج تحليل الخطاب والمنهج السيميائي، ويجب على متعلم الترجمة التتابعية أن يفهم معاني البنية للنص، وقد ميز اللساني الفرنسي إميليه بينفنتستيه Emile Benveniste بين الجملة والنص، أما «هالبيدي وحسن» فيعتبران تميز النص بالتراط و لحمة النسيج اللغوي في مستوى استعمال الروابط بين الجمل ولكل نوع من النصوص معايير دراسة كالمعايير اللغوية الداخلية، وهي لفظية ودلالية ونحوية وأسلوبية. و هي تلل الصعوبات على مستوى المبنى و المعنى.

النظرية التكافئية:

هذا النوع يشتمل على النوعين : نوع التكافؤ الشكلي و التكافؤ الديناميكي ، النوع الشكلي هو يقدم نقل شكل النص الأصل نقلا آليا.و النوع الآخر الديناميكي و له معنى خاص إلا بربط بالنظرية الخاصة مع الترجمة. و يدل التكافؤ على مدلولاً اساسي، و يناقض بين لغة الهدف والمصدر.

Published:
July 01, 2025

النظرية التداولية: وتترض النظرية التداولية أصلاً ثنائية اللغة/ الكلام التي سمي بها دوسوسير F.de. Saussure القائلة بأن (اللغة) وحدها وليس (الكلام) هي الجديدة بالدراسة العلمية، فالنظرية التداولية، وتعالج العلاقات الموجودة بين اللغة ومتداوليها وتقوم بتحليل عمليات الكلام وسمة وظائف الأحاديث اللغوية وسماتها لدى التواصل اللغوي، وتعتني هذه النظرية بالتمييز بين الأقسام الثلاثة من أفعال اللغة: فعل الإنجاز المرتبط بأهمية اللفظ ذاته، و فعل التأثير يتصل بالقول الذي يستهدف أهداف محددة، و فعل القول الناتج عن تركيب الصوت.

النظرية التأويلية:

تتصل نظرية التأويل بالترجمة الـتتابعية، وانما ظهرت في آخر سبعينيات القرن الماضي بعد ذلك سمي "نظرية المعنى"، وأن الترجمة تعتمد على التقارن بين اللغات من خلال عناصر لغوية مثل أسماء العلم، والأرقام، والمصطلحات التقنية، واعتنت بالبحث في العلاقات بين الفكر واللغة، تطبق مع المعنى المستخلص من النص ويمكن للمترجم التتابعي أن يدركه ويناقش طرق تأويل النصوص، ووفق النظرية التأويلية فإن عملية الترجمة التتابعية تتم عبر ثلاث مراحل أساسية 1- الفهم . 2- تحليل اللغة . 3- إعادة التعبير.⁷

الصفات تحتاجها إليها المترجم التتابعي:

الترجمة في أبسط تعريف لها هي النقل من لغة إلى أخرى بأمانة وبدقة، وهي همزة الوصل بين الحضارات والشعوب بهدف التعرف على ثقافتهم وعلومهم والحذر منهم أيضاً، فكما تقول الحكمة: من تعلم لغة قوم أمنهم.

مؤهلات المترجم التتابعي:

1- إتقان اللغتين :

وهل يمكن أن يُطلق على أحدهم اسم مترجم دون إتقان للغتين؟ اللغة التي ينقل منها، واللغة التي ينقل إليها؟ لا يخفى على أحد أن هذا الشرط أساسي لكي يُطلق على المترجم ترجماءً، لكنني أحببت أن أؤكد على هذا الشرط لأن هناك الكثير يعتقد أنه بمجرد معرفة المرادفات اللغوية الصحيحة والمصطلحات الفنية في اللغتين سيتمكن من نقل المعنى الصحيح، إلا أن هذا ليس صحيحاً على الإطلاق وإلا لكانت الترجمات الفورية أكثر نجاحاً من الترجمات البشرية، ولكن الترجمة عملية مُعقدة تستدعي أن يكون المترجم مُتقناً لكلا اللغتين حتى ينقل المعنى الموجود في النص المترجم منه إلى النص الآخر بأسلوب واضح دون زيادة أو نقصان، وبأسلوب يُمتع القارئ أو السامع.

⁷ -Snell-Hornby, M. (1990). "Linguistic transcoding or cultural transfer: A critique of translation theory in German". S. Bassnett and A. Lefevere (Eds.) Translation, history and culture. London/New York: Pinter, 79-86.

Published:
July 01, 2025

مهارات اللغة : لا يدرك معظم الناس مدى الحاجة إلى معرفة ومفردات مترجم تنابعي بلغته الأم. تقول ميشيل هوف ، وهي مترجمة تنابعية ومترجمة محترفة للمؤتمرات وتدير مدونة تدعى سجلات المترجمين التنابعيين : "كمترجم تنابعي ، يجب أن يكون قادرًا على التعبير عن نفسه جيدًا في العديد من السجلات المختلفة والوصول إلى مجموعة واسعة من المفردات النشطة التي تغطي المجالات المختلفة. و عليه ان يتكلم لغة تلقائياً أن لديه هذه المهارات. ترى ميشيل منذ الأيام الأولى من الدورة الدراسية ، عندما لا يتمكن التلاميذ من منع أنفسهم من التحدث كما يفعلون مع أصدقائهم في الاماكن مثل المدرسة و السوق والبدء في الظهور وكأنهم مترجمون تنابعيون ". وهذا ما تحتاج إليه لغته الأم. ينص موقع الرابطة الدولية لمترجمي المناسبات المختلفة . على أنه لكي يكون المترجم التنابعي "مترجمًا تنابعيًا" ، يجب أن يكون "فهم اللغة" و يستخدم أصل اللغة خلال الترجمة التنابعية"

2- ثقافة واسعة في اللغتين: تبدأ الترجمة من نص مكتوب بلغة ما، كاتب هذا النص متأثر بثقافة بيئته، وبعادات وتقاليد وأسلوب حياة يختلف تمامًا عما هو موجود في الثقافات الأخرى؛ لذلك فمن مؤهلات المترجم الناجح أن يكون على دراية وثقافة واسعة بآداب كلا اللغتين، وعلى اطلاع دائم بثقافة وآداب وفنون وقوانين وحياة أهل اللغتين، وهذه الثقافة حتمًا ستساعد المترجم في فهم نية الكاتب التي يقصد إيصالها خصوصًا مع اختلاف المصطلحات والمفاهيم من دولة إلى أخرى، فينقل المعنى الصحيح وليس المعنى الحرفي.

الاستماع وتذكر:

هناك طريقتان رئيسيتان للتفسير: الترجمة الفورية والتفسير الفوري. إن الترجمة التنابعية نموذجية في صناعة الرعاية الصحية - فهي تتطلب الانتظار حتى يتوقف المتحدث قبل الترجمة الفورية. تتطلب هذه الطريقة الاستماع الفعال المكثف واستدعاء الذاكرة وتدوين الملاحظات لتقديم تفسير دقيق ، لأن المتحدث قد يتحدث لعدة دقائق قبل الإيقاف المؤقت. ويتطلب المترجم التنابعي قدرة دماغية أكثر من المعتاد. أجرى العلماء تجارب على موضوعات ثنائية اللغة ووجدوا عندما ينتقل الشخص بين لغتين ، يستخدم الدماغ مناطق غير نشطة في استخدام اللغة العادية. هذا يشير إلى أن تفسير يأخذ تنسيق أكبر من العمليات العقلية وأن المعالجة الصوتية أكثر صعوبة عند الحاجة إلى تبديل اللغات.

السلوك الأخلاقي:

قد يواجه المترجمون التنابعون معلومات سرية أو حساسة. يجب على العاملين مع مقدمي الخدمات الطبية فهم البيئة التنظيمية القوية المحيطة بالمريض وخصوصية المستهلك. ويمتد السلوك الأخلاقي إلى مجرد حفظ ما سمعته لنفسك. ينص موقع محاكم الولايات المتحدة على أن المترجم يجب أن يكون محايدًا و "قادرًا على تحويل الرسالة من لغة المصدر إلى لغة المستقبل بدقة وبدون أي إضافات أو إغفال أو عوامل مضللة أخرى تغير المعنى المقصود للرسالة من المتحدث "المترجم الذي يفسر بشكل غير أخلاقي في سيناريو طبي يمكن أن

Published:
July 01, 2025

يكون له تأثير على قدرة الأطباء على إنقاذ حياة الشخص. ونتيجة لذلك ، يتحمل المترجمون الشفويون مسؤولية كبيرة ويجب أن يكونوا محترفين متخصصين.

المعرفة الثقافية:

إن وجود ثقافة ثنائية لا يقل أهمية عن المترجمين المؤهلين كونه ثنائي اللغة. لقد استوعب الأفراد الثقافيون بشكل طبيعي الحساسيات والفروق الدقيقة في ثقافتين ولديهم قدرات متأصلة في التوسط بينهم. تشير الدكتورة هولي ميكيلسون من معهد مونيتري للدراسات الدولية إلى: "في جميع أعمالهم ، يجب على المترجمين الفوريين سد الثغرات الثقافية والمفاهيمية التي تفصل المشاركين في الاجتماع".

1. المعرفة الموضوعية: تخيل أنك تستمع إلى محاضرة أكاديمية عن هندسة الطيران ثم يطلب منك

تكرار ما تعلمته. ما لم تكن على دراية عميقة بكيفية عمل الديناميكا الهوائية ، قد يكون من الصعب عليك أن تجعل أي معنى لهذه المحاضرة ، ناهيك عن تكرارها بطريقة تفهمها لأي شخص آخر. وبالمثل ، من الأهمية بمكان أن يفهم المترجم المادة موضوع المحادثة التي يحتاجها لتفسيرها. في بيئة طبية ، يجب الإلمام بالمصطلحات الطبية الشائعة والمشكلات والإجراءات. قد يصعب على المترجم الذي يخلط بينه وبين قلة المعرفة المعرفة أن يفهم ما يقال. الآن بعد أن فهمت ما يلزمك ليكون مترجماً مؤهلاً ومهنيًا ، شاهد مقطع الفيديو السريع هذا لمعرفة المزيد حول كيفية ضمان CyraCom لموفري الهاتف والفيديو لدينا تلبية هذه المعايير:

2. التعرف على صفات مترجم جيد: 6 مايو 2011 شون ، المترجم التتابعي هو الشخص

الذي يساعد على تحويل لغة واحدة محكية إلى لغة أخرى. يقوم المترجم التتابعي بجسر فجوة الاتصال بين لغتين وثقافتين مختلفتين. وبصرف النظر عن مهارات الترجمة التحليلية والمهارية ، يحتاج المترجم التتابعي إلى ذاكرة ممتازة وبراعة عقلية. واحدة من النوعية الرئيسية التي يجب أن يحتويها المترجم هي أنه يستطيع أن يتكلم لغتين يحتاج إلى تفسيرها ببراعة. ومن بين النوعية الأخرى التي يتطلبها مترجم جيد ، يجب أن يكون مرناً في تعلم الكلمات والعبارات الجديدة ويجب أن يكون راعياً في المشاهدة والتعلم من المترجمين الآخرين. يجب أن يكون هدف المترجم واضحاً ويجب أن لا يعمل لصالح أي شخص ، ويجب أن يكون كل منهما متساوياً في نظر المترجم. لا تعرض مشاعرك الخاصة ، بغض النظر عن رأيك. يجب أن يكون للمترجم معرفة قوية بالحقول الذي يعمل فيه.

يجب أن يكون لدى المترجم التتابعي فهم أساسي للاحتياجات والعواطف البشرية إلى جانب الشعور القوي بخدمة المجتمع والمشاركة الضرورية لتوفير خدمات الترجمة التتابعية.

Published:
July 01, 2025

يجب أن يظل التعبير عن المترجم التتابعي كما هو في الشخص السمع.

ميزة أخرى هي أن مترجم تتابعي جيد فقط يترجم لتوصيل المشاعر والمواقف من كل من السمع والشخص الناطق.

يجب ألا يقبل المترجم التتابعي الواجبات حيث يعرف أنه غير مؤهل.

يجب أن يكون للمترجم التتابعي مفردات واسعة في كلتا اللغتين ، وسعة معرفة عامة ومعرفة حميمة مع كل من الثقافتين وتقنية ممتازة لتدوين الملاحظات من أجل الترجمة التتابعية.

والدقة في المواعيد هي واحدة من أهم الصفات التي يجب على المترجم التتابعي أن يدمجها فيه.

ومن الخصائص المهمة الأخرى السرية ، يجب على المترجم التتابعي أن يحافظ على سرية المعلومات في الحقول مثل القانونية والطبية حيث يتم مناقشة المعلومات الهامة. والمظهر الاحترافي مهم للمترجم التتابعي.⁸

4 - الخبرة في مجال الترجمة التتابعية:

كلمة الخبرة تُعني أن المترجم التتابعي جَرَّب الترجمة في هذا المجال من قبل، نتيجة هذه التجربة إما الفشل في إيصال المعنى الصحيح وبالتالي فإن المترجم التتابعي اكتسب مهارة جديدة من هذا الفشل الذي واجهه فلن يقع في نفس الخطأ مرة أخرى، أو أن التجربة مرت بنجاح وهذا شيء جيد. كلما زادت سنوات خبرة المترجم التتابعي دلّ ذلك على أن المترجم واجه الكثير من التجارب الفاشلة منها والناجحة، وهذا معناه أن احتمالات تكرار نفس الأخطاء في مشروعك أنت غير وارد إذا تعاملت مع مُترجم خبير، بينما ستجد أخطاء في حالة التعامل مع مُترجم مبتدئ.

5- الإلمام بمصطلحات التصنيف العملي مجال الترجمة:

المصطلحات والمفاهيم متنوعة من علم لآخر، وقد يكون ضرباً مستحيلاً أن يُلمَّ إنساناً بكل المصطلحات في كل العلوم، ولكن من السهل جداً على المترجم أن يكون ملماً بمصطلحات ومفاهيم التخصص الخاص به؛ فمثلاً إذا كان مجال تخصص المترجم الترجمة الطبية فإنه من الواجب عليه دراسة ومعرفة كافة المصطلحات الطبية كلما أمكن، وهكذا في بقية المجالات. معرفة مصطلحات مجال الترجمة أولوية لكل مُترجم تتابعي.

6- القدرة على استخدام المنطق :

⁸ - برندان أو مانجين و أمبارو ايفارس (1996م) تعليم الترجمات الشفوية في التعليم الترجمة، عبد الله أجيبيلو علي منوبي (1424هـ) ، الرياض ، جامعة الملك سعود، ص: 287

Published:
July 01, 2025

إذا لم يكن المترجم قادراً على استخدام المنطق في فهم ما يقرأ فهماً واعياً، لتحولت الترجمة إلى تشويهاً لفكرة النص المترجم؛ لذلك من الضرورة أن يكون الترجمان واعياً لما يجري من أحداث في العالم، عالماً بتاريخ وحاضر المادة التي تخصص فيها ليخرج النص في أبهى صورة.

7- اُلْمَلَم بسياسات الجودة المُتبعة في الترجمة التتابعية :

التزام المترجم التتابعي بسياسات الجودة المُتبعة تُعني أنه شخصاً ثقة وقادراً على انهاء العمل المطلوب منه بالجودة المطلوبة على أن يكون الإنجاز سريعاً، وأن يكون قادراً على تنسيق وصياغة الأعمال المترجمة بشكل مناسب تماماً للرسالة المراد توجيهها، فتتنسيق وصياغة الترجمات القانونية له طابعه الخاص المختلف عن الترجمات الأدبية، ... الخ.

من الواضح أن اختيارك لمترجم تجتمع فيه الصفات والمؤهلات السابقة هو فرصة عظيمة لإنهاء عمالك بالجودة المطلوبة، وللوقوف على أحقية مُترجم عن آخر فإن هناك وسيلتان مُتبعتان للقيام بذلك وهما معرض الأعمال والتجربة العملية لنص صغير؛ لذلك من المفضل عند تقديم مشروعك عبر منصة مستقل أن تضع نص وتطلب من المتقدمين ترجمة هذا النص لتقف على أكثرهم دقة وتتابع معهم بقية الصفات المطلوبة في محادثة العمل⁹.

• إتباع العملية الإدراكية خلال النماذج من التجارب الذاتية في حقل الترجمة التتابعية.

نموذج الترجمة التتابعية من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية عند الزيارة الرسمية رئيس الأركان الجوي الأردني المدرسة التهديبية للبنات :

The PAF Finishing School for Women is a manifestation of a dream that visualizes the transformation of an inexperienced group of women into a set of accomplished young ladies.

وتعد المدرسة التهديبية للقوة الجوية للطالبات مظهراً من مظاهر الحلم الذي يصور تحول مجموعة من الطالبات العديمات الخبرة إلى مجموعة من الانسات الشابات الناجحات.

العملية الإدراكية:

- تعد = تعتبر = تتصور : اخترت كلمة "تعد" بدلا من الكلمات الاخرى.
- الحلم = رؤية = منام : انتخبت كلمة حلم
- عديمات الخبرة = دون الخبرة = عدم التجربة: هنا اخترت كلمة "عديمات"
- الكلمات المذكورة انتجت عبر الخبرة في العملية الادراكية و الممارسة متواصلة.

⁹ - ماريان لوروزير و دانيكا سيليسكوفيتشن، التاويل سيلا للترجمة فايزة قاسم ، مراجعة حسن حمزة ،ص: 110

**Published:
July 01, 2025**

استخدمت في هذه الترجمة التتابعية انتماء المفردات المناسبة ثم اهتمت بالقواعد و ثقافة البنية و اعتنت بالاسلوب الملائم حسب الموقع.

At the PAF Finishing School helps to "make a difference" in the lives of young women by offering a wide range of subjects, many of them multi-disciplinary with opportunities for exposure both to theory and "real-world" practical situations.

و تساعد المدرسة على "إحداث فرق" في حياة الطالبات الشابات من خلال تقديم مجموعة واسعة من الموضوعات ، العديد منها متعدد التخصصات مع فرص للتعرض لكل من الحالات العملية النظرية و "الواقعية".

استخدمت في هذه الترجمة التتابعية انتماء المفردات المناسبة ثم اهتمت بالقواعد و ثقافة البنية و اعتنت بالاسلوب الملائم حسب الموقع.

Our aim is to assist students build up self-confidence and esteem, thereby shaping their personality to enhance their appearance and image through sessions on grooming, posture, gait and regular physical exercise.

إن هدفنا هو مساعدة الطالبات على بناء الثقة بالنفس واحترام الذات ، وبالتالي تشكيل شخصيتهم لتعزيز مظهرهم وصورةهم من خلال جلسات حول الاستمالة ، والموقف ، والمشي ، والتمارين البدنية المنتظمة.

استعملت في هذه الترجمة التتابعية انتماء المفردات المناسبة ثم اهتمت بالقواعد و ثقافة البنية و اعتنت بالاسلوب الملائم حسب الموقع.

Home management skills and advisory classes pertaining to marriage counseling, parenting, child care and psychology focus on future possible roles of the young women as wives and mothers.

**Published:
July 01, 2025**

تتركز مهارات الإقتصاد المنزلي والفصول الاستشارية فيما يتعلق بالمشورة المتعلقة بالزواج ، وتربية الأطفال ، ورعاية الأطفال وعلم النفس على الأدوار المحتملة المستقبلية للشابات كزوجات وأمّهات.

This institute aims to nurture aesthetic and cultural values through an exposure to history, heritage, and appreciation of arts, floral art, arts and crafts and well-designed Interiors.

يهدف هذا المعهد إلى رعاية القيم الجمالية والثقافية من خلال التعرض للتاريخ ، والتراث ، والتقدير للفنون ، والفن الزهري ، والفنون والحرف اليدوية والديكورات الداخلية الجيدة التصميم.

PAF Finishing School provides a platform for young ladies to learn to face the rigours of the fiercely competitive work place with dignity and proficiency through exposure to management and communication skills and various individual and group activities to improve spoken English.

توفر المدرسة التهديبية للقوة الجوية منصة الطالبات الشابات للتعلم لمواجهة صعوبات مكان العمل التنافس الشرس مع الكرامة والبراعة من خلال التعرض لمهارات الإدارة والتواصل ومختلف الأنشطة الفردية والجماعية لتحسين اللغة الإنجليزية المنطوقة.

Students learn to appreciate the values of discipline and tolerance in all undertakings through spiritual enrichment.

وتتعلم الطالبات لتقدير قيم الانضباط والتسامح في جميع التعهدات من خلال الإثراء الروحي.

They also imbibe the essence of propriety, etiquette, manners, protocol and specifically, the Eastern art of hospitality.

كما أنهن يشربن جوهر الملازمة ، وآداب السلوك ، والأخلاق ، والبروتوكول ، وعلى وجه التحديد ، فن الضيافة الشرقية.

They learn to recognize the global, social and environmental issues and the need for educated women to involve themselves in the nation building process.

إنهن يتعلمن التعرف على القضايا العالمية والاجتماعية والبيئية والحاجة إلى الطالبات المتعلّمات لإشراك أنفسهن في عملية بناء الأمة.

**Published:
July 01, 2025**

استخدمت في هذه الترجمة التتابعية انتماء المفردات المناسبة ثم اهتممت بالقواعد و ثقافة البنية و اعتنت بالاسلوب الملائم حسب الموقع. و لاحظت الوقت المناسب . و تطوف المفردات الكثيرة في الذهن لكن الذهن يعمل تلقائيا لانتمائها حسب الموقع.

النتائج:

أولا يتصف بمهارة اللغتين أي لغة المصدر و لغة الهدف .والمترجم التتابعي لابد ان يكون منتبها للغاية في اختيار اللغة المناسبة و القواعد بسرعة فائقة. ايضا يحتاج الى وقت قليل، الأمانة و الصدق ، يجب عليه ان يمارس كل يوم كي يترجم بطريقة سليمة ولا يواجه الصعوبات في غضون الترجمة التتابعية. إن المترجم التتابعي يقضي معظم وقته في ممارسة الترجمة التتابعية . ولا يتردد امام الجمهور / السامعين .على المترجم التتابعي ان يتفوق في الميادين الادبية و العلمية والثقافية والدينية والسياسية والتاريخية والطبية و النفسية و الإقتصادية و العمرانية و الجغرافية و الإعلامية ... الخ ثم ممكن له ان يؤدي واجبه الشامل .وعليه يتعلم المهارات و التقنيات من الأساتذة الأكفاء في هذا الميدان ويستفيد من الكتب التي تتعلق بالترجمة التتابعية.

المصادر و المراجع :

- س . ستيلنك ميشو، دليل مترجم المؤتمرات، ترجمة سمير عبد الرحيم الجلي، بغداد: دار الحرية ، الطباعة 1981م.
- مبادئ الترجمة واساسياتها للدكتور غيناس أبو يوسف، كلية إعلام جامعة القاهرة 2005م
- ماريان لوروزير و دانيكا سيليسكوفيتشن، التاويل سيلا للترجمة فائزة قاسم ، مراجعة حسن حمزة ، الطبعة الأولى بيروت مايو 2009م
- محمد غناني، مختارات للترجمة، القاهرة ، دار الغرب، 1986م
- أحمد حمدي محمود، الثقافة و الحضارة ، دار المعارف 1976م.
- محمد غناني، فن الترجمة ، ط:5، المطبعة المصرية : لونغمان، 2000م.
- عنكبيط أحمد ، الترجمة بين الماضي و الحاضر ، مجلة ترجمان 1995م ، مجلد:4، عدد 1-
- Pochhacker, Franz. (2004) *Introducing Interpreting Studies*. London: Route ledge.
- Carmen Valero- Graces, Auue martin.(2008) , *Crossing Borders in Community Interpreting: Definitions and Dilemma* S.Amsterdam:John Benjamin's Publishing Co
- Snell-Hornby, M. (1990). "Linguistic transcoding or cultural transfer: A critique of translation theory in German". S. Bassnett and A. Lefevere (Eds.) *Translation, history and culture*. London/New York: Pinter.